

## بوتين فاجأ الغرب... وإعلام الأخير يفرق في الضياع!

ما كاد قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سحب القسم الأكبر من قواته من سورية يدخل حيز التنفيذ، حتى عبر الإعلام الغربي عن فئانية القرار، ثمّ ذهب بعض هذا الإعلام إلى أبعد من ذلك، ليحلل على سذاجته أسباب هذا القرار وموجباته، ليُخيل إليه أن روسيا قد تخلت عن النظام السوري، وأنّ سحبها القوات العسكرية من سورية إنما هو تمهيد لقبول تنحية الرئيس الأسد.

صحيفة «تايمز» البريطانية بموضوعها الذي نشرته أمس تتّمثل خير دليل على هذا الإعلام الساذج، إذ ذهب الكاتب بتوقعاته إلى أبعد مما ذُكر آنفاً فنجدّه يقول: أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في قرار فاجأ المراقبين، بسحب قواته من سورية، وهو ما أثار الشكوك حول استمرار دعم موسكو لرئيس النظام السوري بشار الأسد. وأنّ تحول بوتين المفاجئ



### «موسكوفسكي كومسوموليتس»: عواقب الانسحاب من سورية... ماذا ينتظر روسيا؟

تطرّقت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية إلى قرار الرئيس بوتين سحب القوات الروسية من سورية، مشيرة إلى أن بوتين فاجأ العالم بهذا القرار، مثلما فعل عند إعلانه إرسال القوات إلى سورية.

وجاء في المقال: لماذا أمر بوتين بسحب القوات؟

إن بوتين أراد من الإفلات من الفخ السوري الذي ربما كانت عواقبه على حين غرة بقراره سحب القوات، كما فاجأهم عندما أعلن إرسال القوات الجوية الفضائية إلى سورية. ورغم أنه من السابق لأوانه الحديث عن النتائج النهائية لدور هذه القوات في سورية، فقرار سحبها يجب الترحيب به.

لقد تمكّنت روسيا من الإفلات من الفخ السوري الذي ربما كانت عواقبه على البلاد نظرياً أسوأ من حرب أفغانستان. فروسيا تنسحب من سورية مرفوعة الرأس منتصرة، وكدولة عظمى تمكّنت من تغيير مسار الحرب على سورية ولم تسمح بسقوط دمشق في يد المتطرفين.

طبعاً، المسألة الأساسية التي تواجه المجتمع الدولي في سورية بقيت غير محلولة، ألا وهي أن «داعش» الناشط في سورية لا يزال يتمتع بقوة كافية، فرغم الضربات القوية التي وجهت إليه، إلا أنه لم يهزم نهائياً. وهذا كان من شأنه أن يعطي الحق للرئيس بوتين بعدم سحب القوات الروسية من هناك. ولكن السؤال التالي يطرح نفسه: هل علينا أن نحل مكان المجتمع الدولي؟ هل علينا أن نقوم بدور الجندرة الدولية؟ وهل علينا تحمّل عبء المسؤولية عما يجري في الشرق الأوسط؟

يمكن الردّ على هذه التساؤلات بالنفي القاطع. فمهم جداً في السياسة الدولية وفي العلاقات بين البشر الحضور والمغادرة في الوقت المناسب. لقد عملت روسيا كل ما في وسعها في سورية.

طبعاً كان الرئيس الأسد يود بقاء روسيا، ولكن مصالح روسيا لا تتطابق مع مصالحه. بالنسبة إلى روسيا كان من المهم عدم السماح بتطور الأحداث ناحية تدمير كافة المؤسسات والبنى التحتية للدولة السورية. وهذا ما تم تحقيقه فعلاً.

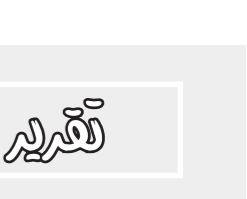
إن الشرق الأوسط هو هو، وكل قرار سياسي يمس هذه المنطقة يحمل مخاطر سياسية كبيرة. وليس قرار بوتين بسحب القوات استثناء من هذه القاعدة. فلم تحل الالتزامات الرسمية التي اتفق عليها خلف الكواليس شركاء موسكو الخارجيون الولايات المتحدة والمملكة السعودية مثلاً. ونحن لا نعلم أن كانت هناك التزامات لم! لا كما لا نعرف كيف سيكون سلوك تركيا.

ويجب الأخذ السيناريو السلبي لتطور الأحداث بعين الاعتبار: فمن جانب الجميع يشكرون روسيا على قرارها الحكيم، ولكنهم من جانب آخر يحاولون إفشال المفاوضات السورية..السورية.

ماذا على روسيا أن تفعله إذا ما عادت الأمور إلى نقطة البداية من جديد. هل عليها إرسال القوات الجوية الفضائية ثانياً إلى سورية؟

إذا لم يتم التحكم بتطورات الأحداث في سورية فسيفكون هذا ضربة قوية توجه لهيبة موسكو في المحافل الدولية، وسوف تظهر وكأننا من الساذجة بحيث لا نعلم كيف تنصرف. لذلك من الأفضل عدم التطرق إلى هذه الأمور قبل الأوان. المهم أن العمليات الحربية للقوات الجوية الفضائية الروسية انتهت أو قاربت على الانتهاء. ولكن مهمة روسيا السياسية في سورية مستمرة.

إن قرار بوتين بسحب القوات الروسية من سورية يزيل مخاوف اندلاع حرب عالمية ثالثة. كما أنه يخفض احتمال وقوع صدامات حربية روسية- تركية في سورية. وهذا القرار يعطي موسكو فرصة لتحسين العلاقات مع الغرب ومع بلدان الشرق الأوسط. فهل تستمكت موسكو من استغلال هذه الفرصة، وهذا هو الأمر المهم هنا طبعاً.



من قائد عسكري إلى صانع سلام، قاد إلى سلسلة من التكهّنات في الغرب؛ الأول: أن بوتين قرر التخلي عن الأسد، فمن خلال سحب القوة العسكرية، فإنه عبر عن دعمه لتشكيل حكومة انتقالية، وسيقود هذا إلى التخلص من العقبة الكبيرة لنجاح المحادثات، وكان بوتين يعاني من مشكلات مع الأسد، وربما عثر على نسخة أخرى مختلفة له من المؤسسة العسكرية، وذات صلات مع الاستخبارات الروسية. ويذكر التقرير أن الاحتمال الثاني هو انسحاب تكتيكي قبل انهيار المحادثات التي تتوقعها روسيا، ولاعتقاد موسكو أن القوات السورية في وضع جيد للتعامل مع قوات «المعارضة» الضعيفة الآن، ويمكن مساعدة الأسد من خلال الاستخبارات والوحدات الإلكترونية والصواريخ طويلة المدى في داغستان.

إلى ذلك، تطرّقت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية



### «تايمز»: أربعة أسباب محتملة لتفسر الانسحاب الروسي المفاجئ من سورية

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في قرار فاجأ المراقبين، بسحب قواته من سورية، وهو ما أثار الشكوك حول استمرار دعم موسكو لرئيس النظام السوري بشار الأسد.

وتقول صحيفة «تايمز» البريطانية، في تقرير أعده الكاتب روجر بويز، إنه بعد لقاء بوتين مع قائده العسكريين في الكرملين، فقد أعلن أن أهداف العملية العسكرية في سورية قد تحققت، وقال إن القوات السورية، وبدعم من الطيران الروسي، كانت قادرة على تحقيق تقدم مهم في الحرب ضد الإرهاب الدولي «ولهذا أصدر أمري لوزارة الدفاع كي تبدأ من يوم غد في سحب قواتنا العسكرية من الجمهورية العربية السورية».

ويورد التقرير نقلاً عن بوتين قوله إنه أمر وزير الخارجية بتكثيف المشاركة الروسية في جهود السلام لحل الأزمة، مشيراً إلى أن القرار جاء مفاجئاً للولايات المتحدة، إذ أُخبر بوتين الرئيس السوري بشار الأسد بقراره عبر الهاتف.

ويقل الكاتب عن محللين قولهم إن بوتين قرر التحرك والخروج من سورية لتجنب التطوّط في حرب طويلة هناك.

وترى الصحيفة أن القرار سيساهم على المدى القصير في دعم جهود السلام، التي ستبدأ اليوم في جنيف، في ذكرى مرور خمس سنوات على الحرب السورية، أو قد يحرز روسيا من اللوم في حال فشل المحادثات.

ويلفت التقرير، إلى أن بوتين قد أمر قواته بالتدخل في سورية في نهاية أيول 2015، إذ ساهم الطيران الروسي في دعم الجيش السوري لتحقيق تقدم في عدد من الجبهات، وقال وزير الدفاع الروسي أن المقاتلات الروسية شنت خلال الفترة الماضية تسعة آلاف غارة، وإن ما مجموعه 400 بلدة وقرية ومجمع سكني تم تحريمها، ويشير بويز إلى أن التدخل الروسي ساهم في حرق ميزان الحرب لصالح الأسد، وإن هناك مخاوف من أن يؤدّي الانسحاب الروسي إلى تراجع القوات حتى قبل أن تبدأ العملية السياسية، بحسب تعبير الصحيفة.

وتورد الصحيفة نقلاً عن الكرملين قوله إنه سيحفظ بحضوره في سورية، من أجل مراقبة الهدنة، مشيرة إلى أن روسيا ستبقي وجودها العسكري في قاعدة طرطوس البحرية والقاعدة الجوية في جميع قرب اللاذقية، التي تعمل منها 48 مقاتلة، وكانت روسيا قد نقلت منذ بداية الحملة حوالي 2400 جندي.

وينقل التقرير عن المحلل السياسي يفغيني مينشكو، قوله إن القرار يعنى انسحاب روسيا وهي متقدمة، بدلاً من التطوّط في الحرب، ويضيف: «أكبر خطر للعملية في سورية هو الانجرار في حرب طويلة، وهذا لم يحدث».

ويعلق الكاتب على قرار بوتين قائلاً إنه «لم يؤدّي إلى استعراض نصر في الساحة الحمراء؛ لأن النصر لم يتحقق، فالهدف الرئيس لدخول الروس في الحرب السورية كان مواجهة تنظيم داعش، وما يزال التنظيم يسرح ويمرح في العراق وسورية، وكل ما فعله الكرملين هو أنه وجه ضرباته ضد المعارضة المعتدلة، وأضعفها قبل أن تبدأ محادثات السلام هذا الأسبوع».

وتنوه الصحيفة إلى أن الهدف الثاني لبوتين هو تعزيز موقع الأسد، مستدركة أن تحول بوتين المفاجئ من قائد عسكري إلى صانع سلام، قاد إلى سلسلة من التكهّنات في الغرب؛ الأول: أن بوتين قرر التخلي عن الأسد، فمن خلال سحب القوة العسكرية، فإنه عبر عن دعمه لتشكيل حكومة انتقالية، وسيقود هذا إلى التخلص من العقبة الكبيرة لنجاح المحادثات، وكان بوتين يعاني من مشكلات مع الأسد، وربما عثر على نسخة أخرى مختلفة له من المؤسسة العسكرية، وذات صلات مع الاستخبارات الروسية.

ويذكر التقرير أن الاحتمال الثاني هو انسحاب تكتيكي قبل انهيار المحادثات التي تتوقعها روسيا، ولاعتقاد موسكو أن القوات السورية في وضع جيد للتعامل مع قوات «المعارضة» الضعيفة الآن، ويمكن مساعدة الأسد من خلال الاستخبارات والوحدات الإلكترونية والصواريخ طويلة المدى في داغستان.

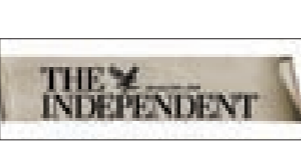
ويشير بويز إلى أن الاحتمال الثالث متعلق بالحملة في اوكرانيا، حيث لا تستطيع القوات الروسية القتال إلا على جبهة واحدة، ويريد بوتين أن يجعل من روسيا حليفاً مهماً للولايات المتحدة، ويحصل من خلال ذلك على تخفيف العقوبات

## البناء

إلى قرار الرئيس بوتين سحب القوات الروسية من سورية، مشيرة إلى أن بوتين أستاذ المفاجآت، فاجأ العالم بهذا القرار، مثلما فعل عند إعلانه إرسال القوات إلى سورية.

أما صحيفة «إنديبننت» البريطانية فنشرت موضوعاً عن التطوّرات الأخيرة في ألمانيا بعد نتائج الانتخابات المحلية الأحد الماضي. والموضوع جاء بعنوان «ميركل المصدومة تقول إنها لن تغير سياستها إزاء المهاجرين رغم نتائج الانتخابات». وتقول الجريدة إن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اعترفت بأن سياسة الباب المفتوح التي تتبعها مع المهاجرين تسببت في خسارة مذهلة لحزبها الحاكم في الانتخابات المحلية الأخيرة لكنها أصرت في الوقت نفسه على مواصلة هذه السياسة وعدم تغييرها.

المفروضة عليه، ثم إعادة الحملة من جديد. وتختتم «تايمز» تقريرها بالإشارة إلى أن الاحتمال الرابع هو النفط، فالملك السعودي سلمان يخطط لزيارة موسكو المرتجلة بوقف الكصف الروسي في سورية، ويحتاج بوتين إلى اتفاق مع السعودية حول أسعار النفط، في ضوء انخفاض أسعاره في السوق العالمي.



### «إنديبننت»: ميركل لن تغيّر سياستها إزاء المهاجرين رغم نتائج الانتخابات

نشرت صحيفة «إنديبننت» البريطانية موضوعاً عن التطوّرات الأخيرة في ألمانيا بعد نتائج الانتخابات المحلية الأحد الماضي. والموضوع جاء بعنوان «ميركل المصدومة تقول إنها لن تغير سياستها إزاء المهاجرين رغم نتائج الانتخابات». وتقول الجريدة إن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اعترفت بأن سياسة الباب المفتوح التي تتبعها مع المهاجرين تسببت في خسارة مذهلة لحزبها الحاكم في الانتخابات المحلية الأخيرة لكنها أصرت في الوقت نفسه على مواصلة هذه السياسة وعدم تغييرها.

وتضيف الجريدة أن ميركل التي تحدّثت للمرة الأولى بعد ساعات من ظهور نتائج الانتخابات وبدت في المؤثر الصحافي مصدومة، قالت إن سياستها إزاء المهاجرين هي التي حدثت نتائج الانتخابات، واصفة اليوم بأنه يوم صعب لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم.

وتوضح الجريدة أن حزب ميركل والحزب الديمقراطي الاجتماعي المتحالف معه مينا يخسنان كبيرة لصالح حزب البديل الألمانية الذي تشكل مؤخراً ويتخذ موقفاً متشدداً من المهاجرين ويتبنّى شعار «ميركل لا بدّ أن تدخل».

وتقول الصحيفة إن ميركل عندما وُجّه إليها سؤال حول ما إذا كانت ستطلب من البرلمان التصويت على تجديد الثقة بحكومتها أجابت بالقضاب: «لا».



«غارديان»:

#### مئات المهاجرين يتقدّمون عبر النهر إلى مقدونيا

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية موضوعاً قالت فيه إن مئات المهاجرين العالقين في معبر «إيدوميني» على الحدود اليونانية- المقدونية تمكّنوا من دخول الأرض المقدونية عبر النهر عندما تقدّموا في جماعات كبيرة متحدثين محاولات الاتحاد الأوروبي غلق الحدود الجنوبية للقارة للحدّ من تدفق المهاجرين. وتضيف أن الحشود التي ضمت رجالاً ونساءً واطفالاقدّمت لعبور النهر الفاصل بين البلدين بعدما ظل نحو 13 ألف مهاجر عالقين عند المعبر المغلق منذ نحو أسبوع.

وتوضح الجريدة أن المهاجرين بدأوا أولاً في تشكيل سلاسل بشرية من الرجال الأقوياء الواقفين عبر ضفتي النهر ليسهّلوا مرور باقي المهاجرين من النساء والأطفال.

وتنقل الجريدة عن المصور الصحافي اليوناني كونستانتينوس تسالكالديس الموجود عند المعبر قوله إن العملية بدأت بشكل صعب لكن مع مرور الوقت واكتمال التسليم البشرية عبر النهر تعاون جميع المهاجرين للمرور وتمكّنوا من ذلك. وأضاف أنه كانوا سعداء جداً بالعبور نحو مقدونيا في طريقهم إلى غرب أوروبا.

وتقول الجريدة إن المهاجرين تم إيقافهم بعد عدة أميال داخل الأراضي المقدونية بعدما أجبرتهم الشرطة على التوقف مع حلول المساء.

## ترجمات



### صحافة عبريّة

### نتنياهوو: تحالفنا مع دول عربية

#### أبعد القضية الفلسطينية عن الأجندة

اختر بنيامين نتنياهو، التوقيت بشكل ممتاز، فبعد أيام معدودة على قرار مجلس التعاون الخليجي، ثم مجلسي وزراء الداخلية والخارجية العرب، وسم حزب الله كمنظمة إرهابية، كزّ نتنياهو على مسامع كتلة «اليهود» بشرى التطور الذي طرأ على موقف الدول العربية من «إسرائيل»، لافتاً في الوقت عينه إلى أنّ تعبيراً كبيراً طرأ في تعامل منظمة ودول عربية مع «إسرائيل»، على حدّ تعبيره.

نتنياهو قال خلال جلسة الكتلّة في مركز «تراث رئيس الحكومّة الإسرائيليّة الأسبق مناحيم بيغن»، للذكرى الـ21 على وفاته، إنّ دولاراً كثيرة باتت تدرك أنّ «إسرائيل» ليست عدوّ العالم العربي، بل هي شريكة في الصراع المشترك ضد جهات الإسلام المتطرف. وتابع قائلاً إنّ دولا عربية تدرك أنّ «إسرائيل»، هي عامل أول في النضال المشترك ضدّ الموجة الظلامية للإسلام المتطرف الذي يهدد ليس بغمر منطقتنا فقط، بل العالم بجمع، مع الإشارة إلى أنّ الموقف الرسمي «الإسرائيلي» الذي عبر عنه نتنياهو أكثر من مناسبة، يتطابق مع موقف النظام السعودي، مما يعتبرونه إرهاباً.

وفي ما يتعلق بمفاعيل هذا التطور في الموقف الإيجابي من «إسرائيل»، قدر نتنياهو أن يعكس هذا المسار على الساحة الداخليّة عبر إضعاف الموقف الفلسطيني الرسمي والمقاوم، وموضّحاً أنّ هذه الشراكة مع الدول العربية تخفّي في طبيعتها أيضاً احتمال أن يصبح جيراننا الفلسطينيون ذوي مواقف أكثر واقعية ومسؤولة، في خصوص اتفاق محتمل معنا، وهو ما يعني بالمفهوم «الإسرائيلي» أنّ سقوطهم وطموحاتهم ستصبح أكثر انسجاما مع موازين القوى والظروف السياسيّة المستجدة بفعل التوجه العربي الجديد، وفي مقدمه السعوديّة.

ومن أهمّ المفاهيم والمعادلات التي عززت رؤية اليمين في الساحة «الإسرائيليّة»، وطروحاته، ما لفت إليه نتنياهو في شأن سقوط نظرية أنّ تقديم تنازلات للسلطة الفلسطينيّة ضمن إطار اتفاق نهائي، سوف يفتح الأبواب أمام «إسرائيل» مع العالم العربي، معتبراً أنّ المعاملة باتت مقلوبة الآن. وقد بين ذلك بالقول إنه في حال كان هناك شخص ما يعتقد بأن حدوث انعطافة مع الشعب الفلسطيني سيؤدّي إلى فتح العالم العربي أمامنا، الآن بات العكس هو الصحيح، فتح العالم العربي أمام «إسرائيل» سيؤدّي إلى حدوث انعطافة مع الفلسطينيين، على حدّ تعبيره.

كذلك تحدث نتنياهو عن شروط الاتفاق أياً كان مع الفلسطينيين، بالقول: أقصد أولاً أنّ واجبه الاعتراف بحقوقنا القومية؛ بحقنا بدولة قومية خاصة بنا. يتحدث العالم كله عمّا يجب أن نعطيه لهم، ولكن نتحدث عمّا يجب أن يعطوه لنا. وتابع: المبدأ الثاني في أي اتفاق محتمل هو إمكانية تأمين نزع السلاح من المنطقة، كل المنطقة الواقعة غربي الأردن، والضمان الوحيد في المستقبل المتطور لتحقيق هذا المبدأ هو سيطرة «إسرائيلية» أمنية. ولفت نتنياهو إلى أنّ بيغن شقّ الطريق في معاهدة السلام مع مصر، واصفاً إياها بمعاهدة سلام تاريخية لا تزال صامدة تحت اضطرابات الزمن هذه الأيام، وهي تواجه تحديات طوال الوقت، ولكن لا تزال صامدة. ولفت إلى أنّها توسّعت تل المعاهدة، ووصلت إلى التوقيع على معاهدة سلام مع الأردن، وأنّ نشهد توسع في علاقتنا مع دول المنطقة.

إلى ذلك، تحدث نتنياهو عن الحاجة إلى العمل بعزم ضدّ التنظيمات الإرهابية وأعدائها داخل حدودنا وخارجها، وإذا لزم الأمر خارج حدودنا بعيداً جداً، على صلة بما سلف، لمحّ المدير العام لوزارة الخارجية «الإسرائيلية»، دوري غولد، خلال زيارة إلى جنوب أفريقيا لمدة ثلاثة أيام، إلى زيارته رسمية «إسرائيلية» إلى دول الخليج. وقال: «إسرائيل» تلقى اليوم استقلالاً جيداً في أجزاء عدة من الشرق الأوسط بين البلدان العربية السفينة، مضيفاً: إذا كان بإمكان «إسرائيل» الذهاب إلى دولة خليجية من دون أن يشير إلى اسمها، لا يمكنها الذهاب إلى جنوب أفريقيا. وأكد غولد أنّ البيئة أخدّة بالتغيير بطرق عدة، وهم يدركون ذلك. وتأتي زيارة غولد إلى جنوب أفريقيا، باعتبارها الأولى لمسؤول رسمي «إسرائيلي» إلى ذلك البلد منذ عشر سنوات، خصوصاً أنّ حكومتها من أشدّ المنتقدين لـ«إسرائيل»، وهي البلد الأم لحركة المقاطعة.

من ناحيتها، قالت وزيرة الخارجية «الإسرائيلية» السابقة تسببي ليفني، في صحيفة «معاريف» العبرية: لقد ضاعت بيانات دول الخليج والجامعة العربية عن تعريف حزب الله كتنظيم إرهابي في إنشاء هذا الأسبوع بين الدهشة والغضب، ويجدر بنا أن ننظر إلى الصورة الأوسع ونفهم التغيير الذي طرأ على العالم العربي وأي فرص نشأت إلى جانب التهديدات.

وأضافت: لقد اتخذت الجامعة العربية قراراً صحيحاً ومحقاً، يضاف إلى قرار دول الخليج، زاعمة أنّ حزب الله هو تنظيم إرهابي، ولا يمكن لأيّ غطاء أن يغيّر ذلك، وينبغي الآن منعه من المشاركة في الانتخابات في لبنان ومنع منظمات الإرهاب، مثل حزب الله أو حماس من الاقتراب من الحكم في سورية، أو في كل مكان آخر في الشرق الأوسط.

وزادت ليفني: محظور على العالم أن يفكر بأنّ خياره هو بين الإرهاب الشعبي والإرهاب السني وأنّ الحلف مع إيران سينقذ الوضع، موضّحة أنّ إيران وحزب الله ليسا الحلّ لـ«داعش»، هما جزء من المشكلة، إذ إنهما هما أيضاً يشتران الإرهاب في المنطقة.

وخلصت إلى القول إنه على العالم الآن أن ينتقل من الدفاع إلى المبادرة، فيتحدّ حول الكفاح الكبير ويعقد التحالفات مع المسلمين المعتدلين، مثل دول الخليج أو قسم من أعضاء الجامعة العربية الذين عزّفوا حزب الله كتنظيم إرهابي ويرون كيف أنّ جماعات متطرّفة تخزّب لهم الدين، على حدّ وصفها.

### مدبر اغتيال عياش والجعبري

#### رئيساً لـ«شين بيت»

عيّنت صحيفة «الإسرائيلية» رسمياً الاثنين الماضي، على رأس جهاز الاستخبارات الداخلي «شين بيت»، ناداف أرغمان، الذي وصفته الصحف بأنه العقل المدبر لعدّة عمليات اغتيال استهدفت قادة فلسطينيين.

وعين أرغمان، الرجل الثاني في «شين بيت»، بعد موافقة اللجنة المكلفة بدراسة تعيين كبار الموظفين، حسبما أعلن مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في بيان.

ويخلف أرغمان في هذا المنصب يورام كوهين الذي تنتهي ولايته في أيار المقبل.

ويحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، فإن أرغمان مسؤول عن اغتيال أحد أهمّ الأهداف في غزة، أي يحيى عياش الذي كان يُعرّف باسم «المهندس» واعتبر العدو الأول حتى مقتله عام 1996 بانفجار هاتفة المحمول.

وأضاف الموقع أن الرجل الثاني في الجناح العسكري لحركة حماس، أحمد الجعبري، اغتيل بصاروخ عام 2012، بعد تعيين أرغمان مساعداً لمدير «شين بيت».

أما صحيفة «جيزوراليم بوست» العبرية، فقالت إن أرغمان سبق وكان ممثلاً لـ«شين بيت» في الولايات المتحدة، وكان صلة الوصل مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي ومنشقاً للعمليات المشتركة.